14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
الإثنين - 11 نوفمبر 2013م - العدد 15909
11

اكتشاف العالم المفقود !!

كشفت مجلة "ناشيونال جيوغرافيك" الشهيرة في تقرير مصوّر، عن الكشف العلمي الذي وجده علماء في الجزء الشمالي البعيد من قارة أستراليا، ما أسمته بـ"العالم المفقود".

وأشار التقرير إلى أن العلماء الذين ينتمون إلى جامعة جيمس كوك والجمعية الجغرافية الوطنية وصلوا إلى أستراليا لدراسة منطقة "رأس ميلفيل" في شبه جزيرة "كيب يورك" الأسترالية، التي لم يسبق لخبراء الوصول لها من قبل.

وأسفر الكشف العلمي عن اكتشاف ثلاثة أنواع من الحيوانات الفقارية النادرة الجديدة، التي تعيش على كوكب الأرض منذ ملايين السنين، من بينها نوعان من الزواحف وضفدعة.

وأكد العلماء أن نوعي الزواحف المكتشفَين يرجعان إلى فصيلتي "أبو بريص" و"سحلية الرمال"، ويبلغ طول الواحدة منها 20 سنتيمترا، وذات جسم نحيف وعيون كبيرة.

أما بالنسبة للضفدعة فهي كانت من نوع "الضفادع المرقطة" التي تعيش في الجبال، وتختفي بمواسم الجفاف تحت الصخور، فيما تنمو بطريقة مختلفة عن باقي أنواع الضفادع؛ إذ لا تمر بمرحلة "الشرغوف" أو "السلمندر".

ولكن رغم ذلك، أثار العلماء قلق الكثيرين من أن تلك الأنواع الحيوانية الجديدة والنادرة مهددة بالانقراض؛ بسبب التغير البيئي؛ إذ أكدوا أن نحو نصفها بصدد التناقص، وثلثها بات مهددا بالانقراض.

هل تواجه اللغات الفطرية أزمة حقيقية؟

> كتب / فيرديناند فون بروندزنسكي

منذ نحو خمس سنوات كنت ضمن وفد جامعي في زيارة رسمية إلى الصين. أثناء الزيارة كنت ذات مرة أتناول طعام الغداء مع أستاذ جامعي صيني متقاعد إختصاصي بعلم الإجتماع أشار في معرض حديثه إلى أنه في غضون نهاية جيل قادم فإن لغة التحدث في المدن الصينية سوف تكون اللغة الانكليزية، وأشار إلى أن الشباب الصينيين درجوا على تبادل الرسائل الإلكترونية وكتابة النصوص وكذلك تبادل الآراء عبر الشبكات الإجتماعية مستخدمين اللغة الإنكليزية، وربما يعزى السبب في جانب منه إلى سهولة الكتابة باللغة الإنكليزية عبر الهواتف النقالة.

وأثناء الزيارة حضرت معرضا طلابيا في إحدى الجامعات الصينية جرت سائر مراسيمه باللغة الإنكليزية وأثناء العرض أخبرني أحد الطلبة الصينيين، وهو لم يغادر الصين أبدا إلى بلد آخر، أنه قرأ روايات تشارلز ديكنز Charles Dickens بلغتها الأصلية. وهنا أقول: كم من الطلبة البريطانيين أنفسهم يمكن أن يحققوا مثل هذا الإنجاز؟

إن مصير مختلف اللغات غدا موضوع جدل يثير الإهتمام في عصر أصبحت فيه وسائل التواصل الدولي والثقافي بين مختلف الأمم سهلة للغاية. وفي الوقت الذي تحكم فيه اللغة الإنكليزية قبضتها على الكلام واللغة في سائر أرجاء العالم فإن آثار ذلك يمكن تلمسها في الجامعات أيضاً، ففي أسكتلندا في أيامنا هذه بدأ عدد الطلبة الذين يرغبون بدراسة اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية بالتناقص بنحو 10% سنويا أما اللغة الألمانية فتواجه معضلة حقيقية في الجامعات البريطانية فيما تواجه لغات الأقليات صعوبات في الاحتفاظ بموطئ قدم لها في أنحاء مختلفة.

هل يحمل مثل هذا الأمر دلالة ما؟ وهل يعني ذلك ظهور مشاركة لغوية دولية أكبر قوامها المصلحة يغدو بموجبها التواصل أكثر يسراً وسهولة؟ وهل بدأنا نخسر المرتكزات الثقافية الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تمزيق المجتمع وأضعافه؟ أم أن اللغات بدأت في الواقع تستعيد وضعها السابق؟

لاشك أن ما تحققه اللغة الإنكليزية من حركة دؤوبة إلى الأمام أمر لا يمكن ايقافه على الأرجح وربما تأخذ أداة التعبير الثقافي اللغوي في المستقبل صيغة تنوع أقليمي غني من حيث اللكنات accents واللهجات dialects. وهذا ما درجت عليه اللغة الإنكليزية لفترة طويلة بين أوساط الشعوب السلتية Celtic على تلك الجزر.

غير أن الأمر في النهاية يجعلنا نشعر بالأسى حيال اللغات الفطرية التي تمثل مصدرا لمظاهر الغنى المحلية التي نوهنا إليها لأنها سوف تتلاشى بصفتها أدوات حية للتواصل وفي نقل التقاليد والثقافة في الحد الأدنى. هنا يتعين على الجامعات أن تؤدي دورها في التعاطي مع مثل هذه المعضلات وألا تغفل دراسة اللغات عموما أو أية لغات محددة.

العثور على مزامير مصنوعة من العظام منذ 8000 سنة

أعلن علماء الآثار في بكين، عن اكتشاف ثلاثة مزامير مصنوعة من عظام الكركي الأحمر التاج في مقبرة قديمة في مقاطعة خنان وسط الصين، الأمر الذي يعتبر دليلا إضافيا على قيام الصينيين القدماء بعزف الموسيقى قبل فترة طويلة من استطاعتهم الكتابة.

ويعتقد العلماء بأن الآلات الموسيقية المكتشفة في وقت مبكر من تشرين الأول الماضي في موقع «جياهو» الأثري الذي يعود للعصر الحجري الحديث، وعلى الرغم من خشونتها وبساطتها، إلا أنها تدل على أن الصينيين كانوا يعزفون الموسيقى منذ أكثر من 9000 سنة، حيث تعد هذه المزامير أقدم آلة موسيقية مكتشفة في العالم حتى الآن.

وتظهر على سطح المزامير البنية الضيقة أشكال منحوتة دقيقة فيما يصل طولها إلى 20 سنتمترا وقطرها 1.1سنتمتر.

واكتشف علماء الآثار عددا كبيرا من الفخاريات وأحجار الرحى وأدوات يدوية وعظام كهنوتية في عشرات من المقابر القديمة والمساكن الموجودة في الأثري.

وقال الأستاذ في جامعة العلوم والتكنولوجيا الصينية الدكتور تشانغ جو تشونغ وهو الذي أشرف على أعمال الحفر، إن الناس الذين خلقوا ثقافة «جياهو» لم يكونوا فقط صيادين وصيادي أسماك مهرة فحسب، بل كانوا مزارعين وفنانين أذكياء، مضيفا أن ثقافة جياهو وجدت في الفترة نفسها مع حضارة دجلة والفرات، وكانت تعتبر بمثابة نموذج مصغر للتنمية المزدهرة لشرق آسيا في ذلك الوقت.

ومن خلال أعمال الحفر التي استمرت 30 عاما في جياهو، حقق علماء الآثار الكثير من الاكتشافات الثقافية الرائدة، من بينها أقدم كحول في العالم حسب رأيهم وذلك عن طريق تحليل بعض المواد المتعلقة بالفخاريات، والمواقع الأثرية حيث بدأ الإنسان تربية و تدريب الحيوانات، وأصل علم التنجيم والرموز المنقوشة باعتبارها أحرفا، والأرز المتفحم.

ويعد موقع جياهو مثاليا للعصر الحجري الحديث قبل حوالي 7500 إلى9000 سنة، وقد حفر ثماني مرات منذ عام 1983. وتم اكتشاف مئات الكهوف والأفران الفخارية وأطلال المساكن والمقابر والتوابيت، بالإضافة إلى أكثر من 5000 من التحف الفخارية والحجرية والعظمية.

سحابة قاتلة تدمر كوكب الأرض عام 2014

يثق الخبير في الفيزياء الفلكية، البرت شيرفينسكي من بريطانيا، بنهاية كوكب الأرض عام 2014 بسبب السحابة الحامضية القاتلة، التي خرجت من الثقب الأسود وتتوجه نحو المنظومة الشمسية.

ووفقا لما نشرته الوكالات عن الحسابات التي أجراها العالم البريطاني، فإنه يبلغ عرض هذه السحابة حوالي 16 مليون كلم وسوف تصل إلى كوكب الأرض في أواسط عام 2014.

ويقول شيرفينسكي، اذا كانت هذه الحسابات صحيحة، فإن نهاية المنظومة الشمسية أمر محتوم لا محالة.

من جانبهم أعلن ممثلو وكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، انه لا داعي للخوف، لان الناس يسمعون مثل هذه الأنباء المخيفة.

ومع ذلك العديد من الناس يعتقدون بان (ناسا) تتعمد إخفاء الحقيقة لكي لا تحدث فوضى في العالم.

نذكر هنا، أنه سبق لعلماء من اسكتلندا أن تنبؤوا أن نهاية الحياة على الكرة الأرضية ستكون بعد مليار عام، وذلك بسبب ضعف الشمس وقلة غاز ثاني أكسيد الكربون، ولن تبقى على قيد الحياة سوى الميكروبات.

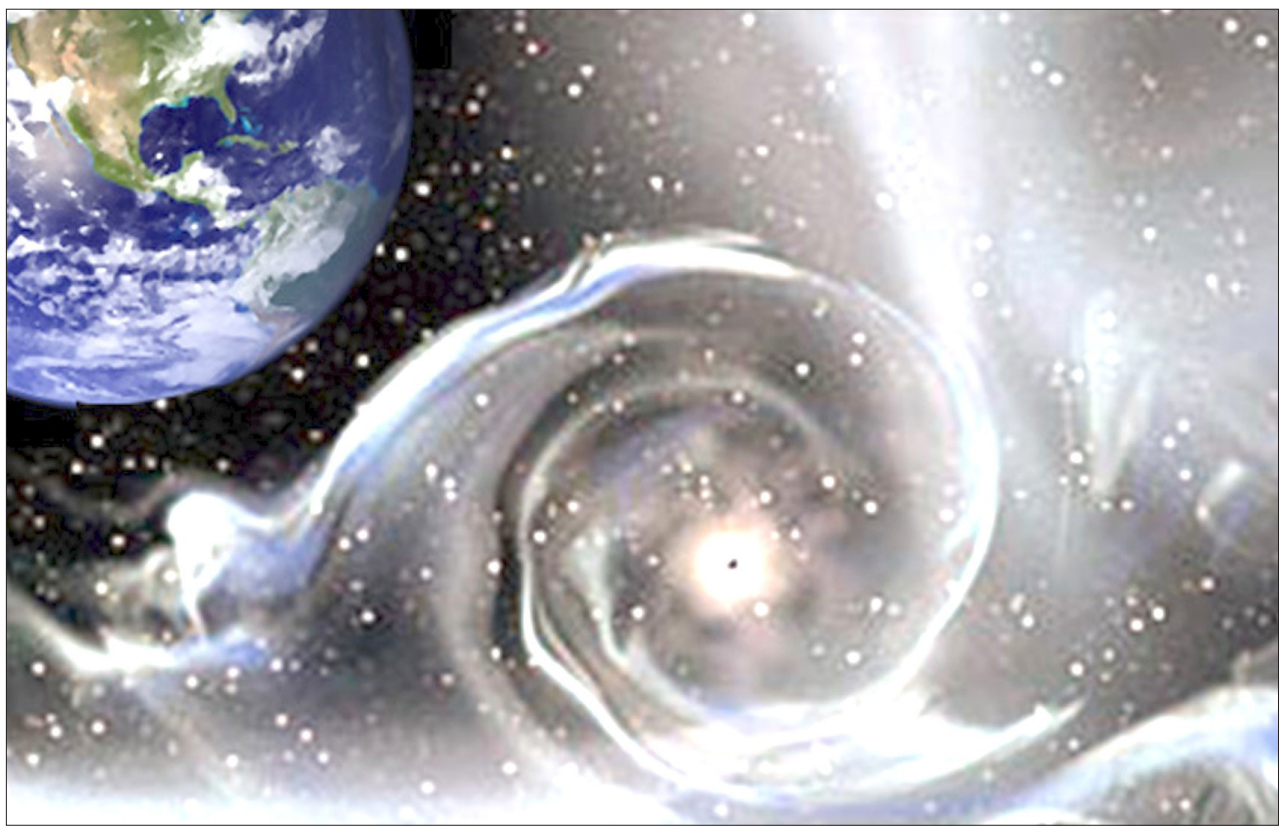

الخاتم وأسرارك الخاصة في أيادي التكنولوجيا

› أحمد بن أحمد محمد ■

تماشيا مع رواج شاشات اللمس بالهواتف والكمبيوتر قام فريق بحثي بجامعة راتجرز بالولايات المتحدة بتصميم خاتم إلكتروني يقوم بمهمة نقل كلمة السر عبر لمس الشاشة بما يغني عن كتابة كلمة السر كلما أردت فتح الهاتف أو الكمبيوتر.

ويوضح أحد الخبراء أنه في ظل توافر أجهزة الكترونية تعمل باللمس أصبح من الضروري أن يصبح نقل المعلومات الشخصية والتعرف على الهوية باللمس أيضا.

بالتالي فإن الخاتم المقترح مزود بيانات بسيطة عن صاحبة وهو ملاصق لإصبع المستخدم وبالتالي يمكن لطرف الخاتم مطابقة بصمة الشخص بالمعلومات المدرجة به لتجنب سرقة الخواتم ثم نقل المعلومات باللمس على الشاشات الإلكتروني للكمبيوتر من خلال عدد من الضغطات الالكترونية ومن المتوقع أن تسهم هذه التقنية في تجنب اختراق الملفات الخاصة لمستخدمي الكمبيوترات العامة في الشركات والهيئات العامة والحفاظ على سرية المعلومات.

وتوصل مجموعة من الباحثين بولاية بوسطن الأمريكية إلى تقنية جديدة يمكن استخدامها لمساعدة فاقدي البصر وتتمثل هذه التقنية في خاتم صغير يمكن للمكفوفين الاسترشاد به ومساعدتهم في ارتداء ملابسهم والسير والتعرف على الأشياء وألوانها وذلك عن طريق وضع هذا الخاتم في احد الأصابع والإشارة به إلى أي شيء ثم يقوم المستخدم بالضغط على زر مرفق بالخاتم فيقوم الخاتم بتصوير هذا الشيء عن طريق كاميرا خاصة بالخاتم وبعد ثوان قليلة يتلقى المستخدم رسالة صوتية على سماعة الهاتف المحمول تفيد بالمسافة التي تفصل بينه وبين هذا الشيء.

وبالإضافة إلى ذلك الألوان أو النقود فإن الخاتم يرسل رسالة صوتية تخبر المستخدم بلون الشيء أو قيمة تلك النقود، ويرى المخترعون إن هذا الخاتم يمكن استخدامه أيضا في مجال السياحة كمرشد سياحي بتزويد المستخدم بالمعلومات التي يطلبها حول مزار سياحي معين عند الإشارة إليه.

■ مبرمج حاسوب

ابتكارات

بصمة الإصبع.. آخر ابتكارات الحماية لـ(آي فون S5)

■ دبي / متابعات

آثار نظام الحماية الذي طرحته شركة آبل لهاتفها الجديد "آي فون فايف أس"، (TouchID) أو استبدال الكود التقليدي لتشغيل الهاتف ببصمة إصبع صاحبه، عبر زر التشغيل، ضجة كبيرة بسبب ما اعتبره البعض تهديداً لحياة المستخدم الشخصية.

نظام الحماية الجديد رآه بعض المستخدمين والمراقبين كأول محاولة لجمع إحدى أضخم قاعدة معطيات لبصمات الملايين في القطاع الخاص، قاعدة، تقيمها آبل ويمكن أن تحصل عليها الأجهزة الأمنية، ما قد يهدد الخصوصية للمستخدمين حول العالم.

آبل من جهتها، حاولت تطمين المستخدمين وردت أن بصماتهم تحفظ مشفرة في القسم المؤمن من معالج الهاتف فقط وليس على مخدمات الشركة أو في «iCloud» وأن (TouchID) البرنامج الوحيد الذي يستطيع النفاذ إليها والمتواجد على الهاتف فقط.

رد آبل لم يخفف شكوك وأسئلة المستخدمين، بفعالية بصمة الإصبع كأداة حماية، وطريقة حفظها ومدى ضمان آبل من أن قراصنة المعلوماتية لن يتمكنوا بدورهم مستقبلا من الدخول إلى شريحة الهاتف والحصول عليها.

شكوك تضاعفت بعد أجواء فضيحة تجسس وكالة الأمن القومي «NSA» الأميركية على المعطيات الشخصية لمواطنين أمريكيين وغير أميركيين بعد التسلل إلى مخدمات وأنظمة آبل وبلاك بيري وآندرويد.

العيد الـ 46 للاستقلال الـ 30 من نوفمبر

يتألق اليمن الجديد بانتصار الحكمة اليمانية.